وهذا التشبيه في غاية الحسن ثم قال **نوّاحةٌ**
بالجر صفة لعيطل صيغة مبالغة في النياحة ويحتمل
بالنصب حال من فاعل قامت وبالرفع خبر لمحذوف
رخوة الضبعين اي الذراعين **ليس لها لما نُعي**
اي اخبروها بموته وهو اشد من مشاهدة الموت
بكرها بكسر البا اول الاولاد وموت البكر اشد
من غيره **الناعون معقول** اي عقل فقوله رخوة
بكسر الرا واسكان الخا المعجمة فهي بالخفض وقوله
الضبعين بفتح الضاد المعجمة واسكان الموحدة وفتح
العين المهملة اي العضدين وهو مضاف اليه وقوله
ليس لها ليس فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب
الخبر ولها جار ومجرور خبرها مقدم ولما حرف وجود
لوجود ويختص بالماضي ونعي فعل ماض والنعي عبارة
عن الاخبار بالموت واذاعته وقوله بكرها مفعول
مقدم ومضاف اليه وتقدم انه بكسر البا ويجوز ف

فتحها

فتحها فانه الفتي من الابل والانثي بكرة وقوله الناعون
فاعل موخر مرفوع بالواو لانه جمع مذكر سالم نحو جمع
ناع وقوله معقول اسم ليس اي ان هذه النائحة
التي شبه ذراعي الناقة في سرعة الحركة بذراعيها
مع كثرة نوحها مسترخية العضدين فيداها سريعتا
الحركة لانها لما اخبرها الناعون بموت ولدها البكري
لم يبق لها عقل فهي مع استرخائها وسرعة حركة يديها
ودوام نياحتها ليس لها من العقل زاجر يزجرها
فلا تحس بالاعيا والتعب فنياحتها حينئذ اشد وابلغ
فكذلك هذه الناقة في سيرها ثم قال **تفري** اي
تقطع **اللبان** اي الصدر **بكفيها ومدرعها** بفتح
الميم واسكان الدال وفتح الرا اي ثوبها **مشقق**
عن تراقيها جمع ترقوة وهي ما انخفض في اصل
العنق **رعابيل** اي قطع فقوله تفري بفتح المثناة الفوقية
وضمها يقال فريت وافريت بمعنى واحد وبعد المثناة فا

Copyright © King Saud University